

لمحة عامة عن التعليم المالي

**Microfinance
Opportunities**
"Putting Clients First"

Citi Foundation



**freedom
from Hunger**



سنا بيل

شبكة التمويل الأصغر في البلدان العربية
MICROFINANCE NETWORK OF ARAB COUNTRIES

**المنهاج العالمي
للتعليم المالي**

**وضع الموازنة: استخدم المال
بحكمة**

**إدارة الدين: تعامل مع الدين
بحذر**

الإدخار: يمكنك القيام بالأمر!

**المفاوضات المالية: تواصل
بكل ثقة**

**الخدمات المصرفية: إعرف
خياراتك**

PHOTO BY: KARL GROUB/FREEDOM FROM HUNGER © 2004



لِمَ التعليم المالي؟

تشارك العائلات عموماً الطموحات نفسها بصرف النظر عن مستويات دخلها. فهي تسعى إلى تأمين لقمة العيش وتوفير التعليم لأولادها وشراء مسكن لها والتخطيط للمستقبل. وكون المرء فقيراً لا يستثني هذه القاعدة بل يعني أنه لا يتمتع بما يكفي من الدخل لينفقه على تحقيق هذه الأهداف. لوضع ولو القليل من المال جانبا، لا يتعين على الفقراء اتخاذ جانب الحبطة والحذر عند إنفاق المال وحسب، بل عليهم أن يكونوا مطلعين ومهريين في إدارة مالهم أيضاً. تلك هي رسالة التعليم المالي التي تنادي بتسليح الفقراء بالأدوات والقدرة لتمكينهم من ذلك.

وتبرز الحاجة الماسة إلى اكتساب هذه الأدوات في ضوء نمو قطاع التمويل الأصغر الذي يقترن بانتشار مقدّمي الخدمات وتنوّع سلسلة المنتجات. واستجابةً لحلقة الحياة وضغوط السوق التي تعترض الأسر منخفضة الدخل، تشمل اليوم منتجات التمويل الأصغر تقديم القروض للإسكان والتعليم، والحسابات الجارية وحسابات الإدخار الطويلة الأجل، وتحويل المال والتأمين. ولكن غالباً ما لا يفهم العملاء هذه الخيارات الجديدة وقد لا يستخدمونها بما يخدم مصلحتهم، فلمقارنة البدائل وانتقاء المنتجات الأكثر ملاءمة، يحتاج العملاء إلى فهم الاختلاف على مستوى مزايا المنتجات، وكيفية احتساب كلفتها ومقارنتها، وكيفية تحديد المنتجات القادرين على شرائها.

إن التعليم المالي حالة من الاستثمار المتبادل للعملاء ومقدّمي الخدمات المالية على السواء. ومن خلال تعليم الممارسات السليمة لإدارة المال في ما يتعلق بالعائدات والإنفاق والإدخار والافتراض، يساهم التعليم المالي في تمكين الفقراء من إدارة مواردهم بشكل أفضل، وفهم خياراتهم المالية، وتعزيز رفاههم، وبالنسبة لمؤسسات التمويل الأصغر، إن العميل المطلع أفضل من يكون لجني الأرباح.

البرنامج العالمي للتعليم المالي: من الفقر إلى الرخاء

قام البرنامج العالمي للتعليم المالي، بدعم من مؤسسة Citi Foundation، بتطوير المنهاج العالمي للتعليم المالي الذي يستهدف الأسر منخفضة الدخل في البلدان النامية. وقد أشرك قادة المشروع، منظمة Microfinance Opportunities ومنظمة Freedom from Hunger، سبع منظمات تلعب دور الشريك في هذه العملية.¹

¹ Pro Mujer (الأجل المرأة) (بوليفيا)، مصرف Teba Bank (إفريقيا الجنوبية)، الأمانة (المغرب)، Equity Building Society (كينيا)، مصرف SEWA Bank (رابطة النساء اللاتي يعملن لحسابهن) (الهند)، مصرف CARD Bank (مركز الزراعة والتنمية الريفية) (الفلبين)، ومركز التمويل الأصغر (بولندا).

لمحة عامة عن التعليم المالي

التطلُّع نحو المستقبل:

في العام ٢٠٠٦، أنجز البرنامج العالمي للتعليم المالي طبع منهج المركزى. وتكمن المرحلة المقبلة في نشر هذا المنهاج من خلال ورش العمل الإقليمية والقُطرية وتوسيع قاعدة الشبكة العالمية للمدرِّبين على التعليم المالي. وسيُعمد البرنامج العالمي للتعليم المالي إلى وضع مناهج إضافية عن مواضيع جديدة تتصل بمختلف شرائح السوق. وتنطوي هذه المواضيع الناشئة على التأمين والتحويل النقدي والشباب وحماية المستهلك والخدمات المصرفية الإلكترونية.

معلومات عامة عن المنظمات

تم تأسيس منظمة **Microfinance Opportunities** في العام ٢٠٠٢ كمركز معلومات للمشاريع الصغيرة من شأنه تعزيز التمويل الأصغر بقيادة العميل. www.microfinanceopportunities.org

تحرص منظمة **Freedom from Hunger**، التي تم تأسيسها في العام ١٩٤٦، على حصول الفقراء على خدمات التمويل الأصغر والحماية الصحية، إضافةً إلى تدريب هؤلاء على المهارات الحياتية لتحقيق الأمن الغذائي لعائلاتهم. www.ffhresource.org

تقوم مؤسسة التمويل **Citi Foundation**، التي تقدّم المنح في أكثر من ٨٥ دولة منتشرة في أقطار العالم، بتركيز تمويلها على صعيد ثلاثة مجالات رئيسية: التعليم المالي، وتعليم جيل المستقبل، وبناء المجتمعات ومنظمي المشاريع الخاصة. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات على عنوان الموقع الإلكتروني: www.citigroupfoundation.com

وقد استهلّت جميعها العمل بإجراء بحوث السوق لتحديد أولويات عملائها على مستوى التعليم المالي، وصممت منهاجاً بواسطة البيانات المنبثقة من بحوث السوق. وأخيراً، اختبرت المنهاج التجريبي في عدة بلدان. واستعملت منظمة **Microfinance Opportunities** ومنظمة **Freedom from Hunger** هذه النتائج لبلورة منهاج ميداني يتألف من خمس وحدات متميزة.

منهاج التعليم المالي العالمي

لكل من الوحدات الخمسة، يقدم المنهاج:

- ملخص المضمون يوفر لمحة عامة أساسية عن الموضوع المطروح;
- دليل المدرِّب الغني بتعليمات مفصلة حول كيفية تقديم كل حلقة تعليم ضمن الوحدة التدريبية الواحدة;
- ودليل تدريب المدرِّبين لتحضير أولئك الذين سيضطلعون بمهمة التدريب.

إن الخطوط التوجيهية حول التطبيق تعطى المجلس وطاقم العمل لمحة عامة عن عملية التعليم المالي، بما فيها المعلومات الفنية الخاصة ببحوث السوق، وتدريب البالغين، وقياس النتائج. يمكن للمدرِّب والمدرِّبين استعمال مختلف مقوّمات هذه الخطوط التوجيهية لتكييف المواد بما يستوفي احتياجات العملاء.

أدناه مقوّمات المنهاج:

للمزيد من المعلومات:
Microfinance Opportunities
1701 K St. NW, Suite 650
Washington, DC 20006 USA
Tel : 202-721-0050
Fax: 202-721-0010
info@mfopps.org
www.microfinanceopportunities.org

Freedom from Hunger
1644 DaVinci Court
Davis, CA 95616 USA
Tel: 530-758-6200
Fax: 530-758-6241
education@freemfromhunger.org
www.freemfromhunger.org
www.ffhresource.org

Global Financial Education Program
(البرنامج العالمي للتعليم المالي)
www.globalfinancialeducation.org

أدلة تدريب المدرِّبين

وضع الموازنة:
استخدم المال بحكمة
دليل تدريب المدرِّبين ومجموعة الأدوات ذات الصلة
الإدّخار:
يمكنك القيام بالأمر!
دليل تدريب المدرِّبين ومجموعة الأدوات ذات الصلة

إدارة الدين:
تعامل مع الدين بحذر
دليل تدريب المدرِّبين ومجموعة الأدوات ذات الصلة

الخدمات المصرفية:
إعرف خياراتك
دليل تدريب المدرِّبين ومجموعة الأدوات ذات الصلة

المفاوضات المالية:
تواصل بكل ثقة
دليل تدريب المدرِّبين ومجموعة الأدوات ذات الصلة

أدلة المدرِّب

وضع الموازنة:
استخدم المال بحكمة
المنهاج وملخص المضمون
الإدّخار:
يمكنك القيام بالأمر!
المنهاج وملخص المضمون

إدارة الدين:
تعامل مع الدين بحذر
المنهاج وملخص المضمون

الخدمات المصرفية:
إعرف خياراتك
المنهاج وملخص المضمون

المفاوضات المالية:
تواصل بكل ثقة
المنهاج وملخص المضمون

الخطوط التوجيهية

حول التطبيق

مقدّمة: التبرير المنطقي للتعليم المالي

الخطوط التوجيهية حول أبحاث السوق

الخطوط التوجيهية حول النتائج

الخطوط التوجيهية حول التكيف مبادئ تعلّم البالغين وإعداد منهاج للتعليم المالي

أوراق العمل

ورقة العمل حول أبحاث السوق
ورقة العمل حول النتائج